أولاً: أذكار الاستفتاح:

١) « اللهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالثَّلْجِ وَالْمَاءِ وَالْبَرَدِ » رواه عن أبي هريرة البخاري ومسلم واللفظ له.

٢) « سُبْحَانَكَ اللهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، تَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ » رواه مسلم عن عمر موقوفا وله حكم الرفع. *تعالى جدك : ارتفعت عظمتك وعلا سلطانك.

٣) « الْحَمْدُ للهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ» رواه مسلم عن أنس بن مالك.

* الفضل: حينما قالها أحد الصحابة رأى النبي ﷺ اثني عشر ملكا يبتدرونها (أي: يسارعون إليها) أيهم يرفعها.

٤) « اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ للهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا » رواه مسلم عن ابن عمر.

* بكرة وأصيلا: دائما. * الفضل: قال النبي ﷺ عنها : « عَجِبْتُ لَهَا، فُتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ » !.

ثانياً: أذكار الركوع والسجود (الأذكار من ١ إلى ٤ ألفاظها مشتركة بين الركوع والسجود):

١) « سُبْحَانَكَ اللهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي » رواه البخاري ومسلم عن عائشة .

٢) « سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ » رواه مسلم عن عائشة .

* سبوح قدوس: منزه عن النقص، مطهر مما لا يليق .

٣) « سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ » رواه مسلم عن عائشة .

٤) « سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ » رواه أبو داود والنسائي عن عوف بن مالك.

* الجبروت: من القهر * الملكوت: من التصرف. * الكبرياء : العظمة والسلطان.

٥) في الركوع يقول: « سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ » وفي السجود يقول: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى» رواه مسلم عن حذيفة.

٦) في الركوع يقول: « اللهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي، وَبَصَرِي، وَمُخِّي، وَعَظْمِي، وَعَصَبِي » وفي السجود يقول: « اللهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَصَوَّرَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ » رواه مسلم عن علي بن أبي طالب.

❖ أذكار خاصّة بالسجود:

١) « اللهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ » رواه مسلم عن عائشة.

٢) « اللهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ دِقَّهُ، وَجِلَّهُ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَعَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ » رواه مسلم عن أبي هريرة.

*ملاحظة: الأولى في الركوع الإكثار من الثناء والتعظيم، أما السجود فالأولى فيه الإكثار من الدعاء الدعاء لقوله ﷺ :

« فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظِّمُوا فِيهِ الرَّبَّ ﷻ، وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، فَقَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ »

رواه مسلم عن ابن عباس. *فقمن: فحري .

ثالثاً: أذكار الرفع من الركوع:

❖ الصيغ الواردة في الرفع من الركوع:

*) « سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة . * خاص بالإمام والمنفرد دون المأموم .

ـ ورد للرفع أربعة صيغ ، هي:

١) « رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ » رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة .

٢) « رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ » رواه البخاري ومسلم عن أنس .

٣) « اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ » رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة .

* الفضل: قال النبي ﷺ « مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ المَلائِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ».

٤) « اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ » رواه البخاري عن أبي هريرة .

❖ أذكار الوقوف بعد الركوع:

١) « اللهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ، وَمِلْءَ الْأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ »

رواه مسلم عن علي بن أبي طالب .

٢) «رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالمَجْدِ، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ: اللهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ »

رواه مسلم عن أبي سعيد الخدري. *المجد: العظمة. *الجد: الغنى والحظ (أي هو لا ينفع صاحبه).

٣) « اللهُمَّ لَكَ الحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاءِ، وَمِلْءَ الْأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ اللهُمَّ طَهِّرْنِي بِالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَالْمَاءِ الْبَارِدِ اللهُمَّ طَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالخَطَايَا، كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْوَسَخِ » رواه مسلم عن عبدالله بن أبي أوفى.

٤) « رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ » رواه البخاري عن رافع الزرقي.

* الفضل: قالها أحد الصحابة فرأى النبي ﷺ بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها (أي: يسارعون إليها) أيهم يكتبها أول.

*ملاحظة: المصلي إذا كان يريد ذكر أحد أذكار الوقوف بعد الركوع فهو يغنيه عن ألفاظ الرفع والانتقال، لتضمنه إياها .

رابعاً: أذكار الجلسة بين السجدتين:

« رَبِّ اغْفِرْ لِي » رووه أصحاب السنن إلا الترمذي عن حذيفة. * ملاحظة: ورد التكرار.

خامساً: أذكار التشهد وما قبل السلام:

❖ **التشهد وصيغه (ويكون في جلسة التشهد الأول وفي جلسة التشهد الأخير):**

١) « التَّحِيَّاتُ للهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ» رواه البخاري ومسلم عن ابن مسعود . (وهذا أصح ما ورد وأعظمه معنى) .

٢) «التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ، الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ للهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ» رواه ومسلم عن ابن عباس .

٣) « التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ للهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » رواه مسلم عن أبي موسى الأشعري.

٤) « التَّحِيَّاتُ للهِ، الزَّاكِيَاتُ للهِ، الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ للهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ. وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » رواه مالك وعبدالرزاق وابن أبي شيبة والبيهقي عن عمر موقوفا وله حكم الرفع.

* الزاكيات: الأعمال الصالحة.

٥) «التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ، الصَّلَوَاتُ الزَّاكِيَاتُ للهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ» رواه مالك وابن أبي شيبة والبيهقي عن عائشة موقوفا وله حكم الرفع.

* **ملاحظة:** ينبغي أن يكون غالب تشهد المصلي بنص ابن مسعود لأنه الأصح والأشهر ، ويغاير أحيانا .

❖ **الصلاة على النبي ﷺ وصيغها (وتكون في جلسة التشهد الأخير دون الأول إلا لمن أطال إمامه):**

١) « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » رواه البخاري ومسلم عن كعب بن عجرة .

٢) « اللهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » رواه ومسلم أبي مسعود الأنصاري .

٣) « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » رواه البخاري عن أبي حميد الساعدي.

٤) « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ » رواه البخاري عن أبي سعيد الخدري.

❖ **الأذكار الواردة بعد التشهد والصلاة على النبي ﷺ وقبل السلام:**

١) « اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ » رواه البخاري ومسلم واللفظ له عن أبي هريرة .

٣) « اللهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ » رواه مسلم عن علي بن أبي طالب .

* أنت المقدم وأنت المؤخر: تقدم من شئت لطاعتك وتؤخر من شئت عنها بحكمتك وعدلك .

*ملاحظة: يتأكد الدعاء بعد التشهد وقبل السلام لقوله ﷺ « ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ » رواه مسلم عن ابن عباس، خاصة سؤال الجنة والنجاة من النار.

❖ **أدعية واردة في الصلاة دون تعيين محلها:**

*الأولى في الدعاء الوارد في الصلاة بإطلاق جعله في موطنين: السجود وبعد التشهد لما سبق بيانه من آكدية الدعاء فيهما.

١) « اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ » رواه البخاري ومسلم واللفظ له عن عائشة .

* المغرم: الدين. *الجمهور على أنه مما يذكر قبل السلام.

* لماذا الاستعاذة من المغرم؟: سئل ﷺ عن ذلك فقال: « إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ، حَدَّثَ فَكَذَبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ ».

٢) « اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ » رواه البخاري عن أبي بكر الصديق. *الجمهور على أنه مما يذكر قبل السلام.

٣) « اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ، أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ، وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَاءَ بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ فِي

غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ » رواه النسائي عن عمار بن ياسر *الجمهور على أنه مما يذكر قبل السلام. * القصد: التوسط والاعتدال. * برد العيش: هناء العيش.

❖ **الدعاء المعلق بدبر الصلاة:**

* الراجح أن الأذكار المقيدة بأدبار الصلوات تقال قبل السلام وبعده لاستواء الأدلة، ولتضمن لفظ الدبر الحالين.

١) « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ** » رواه البخاري عن أبي سعيد الخدري.

٢) « **اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ** » رواه أحمد وأبو داود والنسائي عن معاذ بن جبل.

سادساً: أذكار ما بعد السلام:

❖ **ما يقال بعد الفرائض أو بعضها (مُرَتَّبَةٌ):**

١) فيقول: «**اسْتَغْفِرُ اللهَ**»، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ، ومِنْكَ السَّلامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الجَلالِ والإِكْرَامِ**» رواه مسلم عن ثوبان، (يرفع صوته بها).

٢) ثُمَّ يَقُولُ وَاحِدًا مِنْ هَذِهِ الأَذْكَارِ من (أ) إلى (و)، (يرفع صوته به) :

(أ) « **سُبْحَانَ اللهِ** » (٣٣ مَرَّةً)، « **الحَمْدُ للهِ** » (٣٣ مَرَّةً)، « **اللهُ أَكْبَرُ** » (٣٣ مَرَّةً)، ويَقُولُ تَمَامَ المِائَةِ: « **لا إِلَهَ إلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ ولَهُ الحَمْدُ وهُوَ على كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ** » رواه مسلم عن أبي هريرة.

* **الفضل**: من قالها غفرت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر.

(ب) أو يَقُولُ: « **سُبْحَانَ اللهِ** » (٣٣ مَرَّةً)، « **الحَمْدُ للهِ** » (٣٣ مَرَّةً)، « **اللهُ أَكْبَرُ** » (٣٤ مَرَّةً)، رواه مسلم عن كعب بن عجرة. *الفضل: لا يخيب قائلهن.

(ج) أو يَقُولُ: « **سُبْحَانَ اللهِ** » (٣٣ مَرَّةً)، « **الحَمْدُ للهِ** » (٣٣ مَرَّةً)، « **اللهُ أَكْبَرُ** » (٣٣ مَرَّةً)، رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة ، فَيَكُونُ المَجْمُوعُ: (تِسْعًا وتِسْعِينَ مَرَّةً).

(د) أو يَقُولُ: «**سُبْحَانَ اللهِ، والحَمْدُ للهِ، واللهُ أَكْبَرُ**» (٣٣ مَرَّةً)، رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة.

*فضل (ج) و (د): قال ﷺ عمن أخذ بها: « **أَدْرَكْتُمْ مَنْ سَبَقَكُمْ وَلَمْ يُدْرِكْكُمْ أَحَدٌ بَعْدَكُمْ، وَكُنْتُمْ خَيْرَ مَنْ أَنْتُمْ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِ إِلَّا مَنْ عَمِلَ مِثْلَهُ** ».

(هـ) أو يَقُوْلُ: «سُبْحَانَ اللهِ» (١٠ مَرَّاتٍ)، «الحَمْدُ للهِ» (١٠ مَرَّاتٍ)، «اللهُ أَكْبَرُ» (١٠ مَرَّاتٍ)، رواه البخاري عن أبي هريرة ورواه الإمام أحمد وأصحاب السنن عن عبدالله بن عمرو.

*الفضل: من حافظ عليها وعلى تسبيح وتحميد وتكبير الإتيان للمضجع عند النوم دخل الجنة .

(و) أو يَقُوْلُ: «سُبْحَانَ اللهِ» (٢٥ مَرَّةً)، «الحَمْدُ للهِ» (٢٥ مَرَّةً)، «اللهُ أَكْبَرُ» (٢٥ مَرَّةً)،«لا إِلَهَ إِلا اللهُ» (٢٥ مَرَّةً)، رواه أحمد والترمذي وصححه، والنسائي.

*ملاحظة: الأولى أن يكثر من الذكر الأول (أ) خاصة، والذكرين الثاني والسابع (ب، و)، لاشتمال هذه الأذكار على ألفاظ غيرها فيتحقق فضل الجميع فيها، ولصحة أسانيدها ،وصراحة كيفية عدِّها وموافقة هذه الكيفية لجميع الروايات وينبغي أن ينوِّع ويغاير بين بقية الصيغ أحيانا.

٣) ثُمَّ يَقُوْلُ هَذينِ الذِّكْرَيْن ولا بأس بتقديم أحدهما على الآخر (يرفع صوته بهما) :

(أ) « لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيْكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ ولَهُ الحَمْدُ وهُوَ على كُلِّ شَيءٍ قَدِيْرٍ، اللَّهُمَّ لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ولا مُعْطِيَ لِما مَنَعْتَ، ولا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ » (مَرَّةً وَاحِدَةً)، رواه البخاري ومسلم عن المغيرة بن شعبة. *الجد: الغنى والحظ (أي هو لا ينفع صاحبه).

(ب) « لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيْكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ ولَهُ الحَمْدُ وهُوَ على كُلِّ شَيءٍ قَدِيْرٍ، لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا باللهِ، لا إِلَهَ إِلا اللهُ ولا نَعْبُدُ إِلا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ ولَهُ الفَضْلُ ولَهُ الثَّنَاءُ الحَسَنُ، لا إِلَهَ إِلا اللهُ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ ولَوْ كَرِهَ الكَافِرُوْنَ » (مَرَّةً وَاحِدَةً)، رواه مسلم عن عبدالله بن الزبير.

٤) ثُمَّ يَقْرَأُ (سِرّاً لا جَهْراً) :

(أ) (آيَةَ الكُرْسِي) : [البَقَرَة:٢٥٥] رواه النسائي عن أبي أمامة. *خلاصة الحكم: حسن .

*الفضل: من قرأها دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت .

(ب) ثم يقرأ (سُوْرَةَ الإخْلاصِ ثم سُوْرَةَ الفَلَقِ ثم النَّاسِ) (مَرَّةً وَاحِدَةً)، لحديث: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْرَأَ بِالمُعَوِّذَاتِ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ» ، رواه أحمد والترمذي وأبو داود عن عقبة بن عامر.

*تكرارها ثلاثا بعد الفجر والمغرب: لم يثبت في السنة شيء من هذا، وإنما فهمه بعض المتأخرين لورود التكرار ثلاثاً ضمن ما يذكره الذاكر إذا أصبح وأمسى.

٥) ثُمَّ يَدْعُو بِمَا وَرَدَ (سِرّاً لا جَهْراً لقوله ﷻ ﴿ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ﴾):

(أ) « رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ » (مَرَّةً وَاحِدَةً)، رواه مسلم عن البراء بن عازب.

(ب) « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وما أَخَّرْتُ، وما أَسْرَرْتُ وما أَعْلَنْتُ، وما أَسْرَفْتُ وما أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ المُقَدِّمُ وأَنْتَ المُؤَخِّرُ، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ » (مَرَّةً وَاحِدَةً)، رواه مسلم عن علي بن أبي طالب .

(ج) يدعو بها قيّد بأدبار الصلوات بناءاً على جواز الجمع أو التخيير للتوقف، ولتناول لفظ دبر الصلاة الأمرين.

(د) يَقُولُ بَعْدَ صَلاةِ الفَجْرِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِزْقًا طَيِّبًا، وعِلمًا نَافِعًا، وعَمَلًا مُتَقَبَّلًا» رواه الطبراني.

سابعاً: أذكار الصباح والمساء:

١) « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ مِنْ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تحتي» رواه أحمد وأصحاب السنن إلا الترمذي عن ابن عمر.

٢) « بِسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ » (٣ مَرَّاتٍ) رواه أحمد وأصحاب السنن عن عثمان بن عفان.

٣) « اللهم فاطرَ السموات والأرض، عالمَ الغيب والشهادة، ربَّ كلِّ شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شرِّ نفْسي، وشرِّ الشيطان، وشِرْكه، وأن أقترف على نفسي سوءًا، أو أجرَّه إلى مسلم» رواه أحمد والترمذي والنسائي عن أبي هريرة. * فاطر: خالق ومبدع.

٤) « لا إلَهَ إلا الله وَحْدَهُ لا شَرِيْكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ ولَهُ الحَمْدُ وهُوَ على كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْر » (١٠ مَرَّاتٍ) رواه أحمد عن أبي أيوب الأنصاري. * الفضل: كُتِبَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ بِهِنَّ عَشْرُ سَيئَاتٍ، وَلَهُ بِهِنَّ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ عِدْلَ عَتَاقَةِ أَرْبَعِ رِقَابٍ، وَكُنَّ لَهُ حَرَساً مِنَ الشيطان.

٥) « حَسْبِيَ اللهُ لا إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ » (٧ مَرَّاتٍ) رواه أبو داود عن أبي الدرداء موقوفا عليه، وله حكم الرفع. * الفضل: « كفاه ما أهمه صادقا كان بها أو كاذبا » (أي سواءا قاله بحضور قلبه أو لا).

٦) « أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ للهِ » (وفي المساء «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ للهِ »)

« وَالْحَمْدُ للهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،

رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذا اليوم وَخَيْرَ مَا بَعْدَه » (وفي المساء « هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا »)

« وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذا اليوم، وَشَرِّ مَا بَعْدَه» (وفي المساء « هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا »)

«رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ»

رواه مسلم عن ابن مسعود.

٧) (صباحا) « اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ»

(مساءا) « اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ»

رواه أصحاب السنن إلا ابن ماجة عن أبي هريرة.

٨) (بعد صلاة الفجر فقط) « سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ» (٣ مَرَّاتٍ) رواه مسلم عن جويرية. * الفضل: تزن التسبيح حتى الضحى * رضا نفسه: عظم نفسه.

٩) (صباحا فقط) « أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلَامِ ، وَكَلِمَةِ الإِخْلَاصِ ، وَدِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَمِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مسلماً ، وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ » (٣ مَرَّاتٍ) رواه أحمد والنسائي عن عبدالرحمن بن أبزى.

* كلمة الإخلاص: هي لا إله إلا الله.

١٠) (مساءا فقط) « أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ » رواه مسلم عن أبي هريرة.

* الفضل: قال النبي لرجل لدغته عقرب في الليل « أَمَا لَوْ قُلْتَ، حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ ...، لَمْ يَضُرَّكَ ».

* بكلمات الله: أي بكلماته الشرعية مثل القرآن، وبكلماته الكونية بقوله: « كن » كما في قوله ﴿ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴾ .

١١) (ليلا فقط) « الآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ » رواه البخاري ومسلم عن أبي مسعود البدري.

* الفضل: مِنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ. * كفتاه: كفتاه عبادة، وكفتاه من كل شر.